

سر صناعة الإعراب

وإذا كنا قد أجمعنا إيراد حروف المعجم على ما في أيدي الناس من التأليف المشهور أعني على غير ترتيب المخارج وذكرها حرفا حرفا فليس ذلك بمانع لنا من سوقها على ترتيب المخارج فإنه أوضح في البيان ثم نعود فيما بعد إلى استقرائها على تأليف ا ب ت ث إلى أن نأتي بإذن الله على جميعها .

ذكر الحروف على مراتبها في الاطراد .

وهي الهمزة والألف والهاء والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والياء والضاد واللام والراء والنون والطاء والذال والطاء والصاد والزاي والسين والطاء والذال والطاء والفاء والباء والميم والواو .

فهذا هو ترتيب الحروف على مذاقها وتصعدها وهو الصحيح فأمر ترتيبها في كتاب العين ففيه خلل واضطراب ومخالفة لما قدمناه آنفا مما رتبته سيبويه وتلاه أصحابه عليه وهو الصواب